

لسان العرب

(قرفص) القَرَفَصَةُ شَدُّ اليدين تحت الرجلين وقد قَرَفَصَ قَرَفَصَةً وَقَرَفَصًا وَقَرَفَصَتَ الرجل إذا شَدَدَتْهُ القَرَفَصَةُ أَنْ تَجْمَعَ الإِنْسَانُ وتشُدُّ يديه ورجليه قال الشاعر طَلَّاتٌ عليه عُقَابُ الموتِ ساقِطَةٌ قد قَرَفَصَتِ رُوحَهُ تلكَ المَخَالِيبُ والقَرَفِصَةُ اللَّصُوصُ المتجاهِرُونَ يُقَرِّفُصُونَ النَّاسَ سُمًّا قَرَفِصَةً لشدِّهم يَدَ الأَسِيرِ تحتَ رجليه وَقَرَفَصَ الشَّيْءَ جمعه وجلس القَرَفِصَا والقَرَفِصَا والقُرُفُصَا وهو أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ فَخْذِيهِ ببطنه وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ وَزَادَ ابْنُ جَنِي القُرُفُصَاءَ وَقَالَ هُوَ عَلَى الإِتْبَاعِ وَالقُرُفُصَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُعُودِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ فَإِذَا قُلْتَ قَعْدَ فُلَانٍ الْقُرُفُصَاءَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ قَعْدَ قُعُودًا مَخْصُوصًا وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فَخْذِيهِ ببطنه وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ كَمَا يَحْتَبِي بِالثَّوبِ تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثَّوبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْمُهْدِي هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ مُذْكَبًا وَيُلْصِقَ بطنَهُ بِفَخْذِيهِ وَيَتَأَبَّطَ كَفَّيْهِ وَهِيَ جَلُوسَةُ الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ لَوْ أَمْتَخَطْتُ وَبَرَاءً وَضِيًّا وَلَمْ تَنْزِلْ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا وَلَوْ نَكَحْتُ جُرْهُمَا وَكَلَبًا وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكَرَامَ الْغُلَبَا ثُمَّ جَلَسْتُ الْقُرُفُصَا مُذْكَبًا تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَإِ هُلُبَا ثُمَّ اتَّخَذْتُ اللَّاتَ فِينَا رَبًّا مَا كُنْتُ إِلَّا نَبِطِيًّا قَلَبَا وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلَةٌ أَنَّهَا وَفَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ الْقُرُفُصَاءَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقُرُفُصَاءُ جَلُوسَةُ الْمُحْتَبِي إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَبِي بِثُوبٍ وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُ يَدَيْهِ مَكَانَ الثَّوبِ عَلَى سَاقَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ جَلَسَ فُلَانٌ الْقُرُفُصَاءَ مَمْدُودٌ مَضْمُومٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَرِصَا مَكْسُورَ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعْدَ الْقُرُفُصَا وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَجْمَعُ رَكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ